العدد 3632 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 7 شعبان 1441 - الموافق 31 مارس 2020
Tuesday 31 March 2020 - No.3632 - 13 th Year

التحالف الدولي يسلم مقره في نينوى

عبدالمهدي: استهداف القواعد العسكرية انتهاك للسيادة العراقية

جنود من التحالف الدولي في العراق

بغداد - «وكالات»: أفاد تلفزيون «العراقية» الرسمي بأن قوات التحالف الدولي سلمت مقرها في محافظة نينوى إلى قوات وزارة الدفاع العراقية.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان إن الخطوة جاءت بعد «انسحاب التحالف الدولي من الموقع ووفق التزامه بإعادة المواقع التي كان يشغلها ضمن القواعد والمعسكرات العسكرية العراقية».

والأحد، انسحب التحالف الدولي من قاعدة كي وان في كركوك، لتكون القاعدة الثالثة التي تسلمها قوات التحالف الدولي للعراق بشكل كامل، بعد قاعدتي القائم، والقيارة اللتين سلمتا في الأسبوع الماضي.

وفي 20 مارس الجاري، أعلن التحالف الدولي سحب وإعادة تمركز قواته في العراق، خوفا من تفشي فيروس كورونا، بعد هزيمة داعش.

من جهة أخرى أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي، أمس الإثنين، أن الأعمال اللاقانونية في استهداف القواعد العسكرية العراقية أو الممثليات الأجنبية، هو استهداف للسيادة العراقية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن عبدالمهدي، أن الحكومة تتابع بقلق المعلومات عن وجود طيران غير مرخص، قرب مناطق عسكرية.

وأضاف عبد المهدي في تصريح، أن «الأعمال اللاقانونية في استهداف القواعد العسكرية العراقية أو الممثليات الأجنبية، هو استهداف للسيادة العراقية وتجاوز على الدولة».

وأوضح «نتخذ كل الإجراءات الممكنة لملاحقة الفاعلين ولمنعهم من هذه الأعمال».

وأضاف «نتابع بقلق المعلومات التي ترصدها قواتنا عن وجود طيران غير مرخص بالقرب من مناطق عسكرية»، محذراً «من مغبة القيام بأعمال حربية مضادة مدانة وغير مرخصة».

وشدد عبد المهدي على أن «الجهود يجب أن تتوجه لمحاربة داعش وبسط الأمن والنظام ودعم الدولة والحكومة والتصدي لوباء كورونا»، داعيا إلى «وقف الخروقات والأعمال الانفرادية واحترام الجميع للقوانين والسيادة العراقية».

من ناحية أخرى توتر في أرض الرافدين، ووباء كورونا يتقدم، والمتظاهرين يتراجعون، فيما حلفاء طهران يرفضون تشكيل حكومة برئاسة المكلف عدنان الزرفي، وصولاً إلى التهديد الطائفي بإفشال التشكيل، فيما التحالف الدولي يخفف من انتشار قواته لأسباب مختلفة، أبرزها منع الميليشيات الشيعية من توجيه ضربات للقواعد التي تستضيف قواته.

ففي قاعدة كركوك الجوية سلمت قوات التحالف الدولي للجيش العراقي منطقتها في القاعدة، كما كما تركت مواقعها في قاعدة القيارة العسكرية في نينوى، وفي قاعدة القائم غرب الأنبار.

ويأتي هذا الانكفاء العسكري بعدما هددت ميليشيات في الحشد الشعبي بملاحقة القوات الأمريكية في العراق، حيث أطلقت ولعدة مرات زخات من صواريخ متوسطة المدى على عدد من القواعد التي تستضيف القوات الأمريكية، وذلك منذ أشهر والتي أدت إحداها إلى مقتل أمريكي وقيام «المارينز» برد عبر طائرة مسيرة أدى إلى مقتل القيادي بالحرس الثوري قاسم سليماني ومعه القيادي بالحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

فالميليشيات المرتبطة بإيران تتحضر منذ أشهر لمواجهة مع التحالف وعلى رأسه القوات الأمريكية، وهناك سببين رئيسيين لذلك، الأول خارجي ويتعلق بمحاولة طهران مواجهة العقوبات الأمريكية عليها والضغط لوقفها، والثاني داخلي، يتعلق برفض الميليشيات التظاهرات الشعبية التي أدت إلى استقالة حكومة عادل عبد المهدي، وهو الذي يمثل كتلا شيعية رئيسية ممثلة في الحشد.

وفيما تتحضر القوات المرتبطة بطهران لمواجهة ضد القوات الأمريكية، وصلت تحذيرات للتحالف، حددت بالأسماء والمناطق والأعداد المجموعات التي يدربها عناصر من «حزب الله اللبناني» على العمليات السريعة، والتفجيرات، ودخول المواقع لاحتلالها، في نقل لتجربة هذه الميليشيات بجنوب لبنان.

ولكن أي تصعيد من الميليشيات في العراق يرتبط بأمر سياسي من «الحرس»، الذي يتوقع جهوزية القوات الأمريكية للرد موضعيا في العراق وخارجه، ما يعني بحسب مصادر متابعة أن ليس فقط سليماني سيكون الخسارة الإيرانية الوحيدة في هذه المعركة.

المصادر تتوقع أيضاً أن يكون التهديد الذي تطلقه ميليشيات عراقية أبرزها كتائب «حزب الله» ضد القوات الأمريكية، هدفه جلب واشنطن إلى طاولة التفاوض، ودفعها إلى تخفيف العقوبات وحتى رفعها عن طهران من دون أن يتنازل النظام الإيراني عن الملف النووي والصواريخ البالستية والتدخل في دول المنطقة ودعم المنظمات الإرهابية في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

وترتبط المصادر بين الصواريخ البالستية التي عادت ميليشيا الحوثي إلى إطلاقها باتجاه مناطق في السعودية، وكذلك تهريب حزب الله لعشرات الصواريخ البالستية إلى الأراضي اللبنانية تحضيراً لأي أوامر إيرانية بفتح جبهة من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل.

وبالنسبة للحكومة العراقية التي يحاول رئيس مجلس الوزراء المكلف، عدنان الزرفي تشكيلها، تستمر الكتل الشيعية في البرلمان بتهديدانها لإسقاط الزرفي، ومنعه من تشكيل الحكومة. فقد أعلنت النائبة عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري سهام الموسوي، في بيان، أنه «ليس أمام عدنان الزرفي إلا الاعتذار عن التكليف قبل الانكسار»، بتهديد واضح بإسقاطه عشية التصويت على منح الثقة، وأشارت إلى أن الكتل الرافضة لتكليف الزرفي ترى في تكليفه «تجاوزا للطائفة والكتلة الأكبر وعلى البيت الشيعي».

وكما يبدو فإن معاناة العراقيين مستمرة، بعد تراجع عائدات النفط، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، والفشل في تشكيل حكومة، وتفشي فيروس كورونا وفشل الحكومة في الحصول على مساعدات مادية لمكافحة الفيروس، وفوقها كلها تهديد إيران بإشعال الحرب ولو بالواسطة.

سوريا: سجناء «داعش» يسيطرون على جزء من سجن الحسكة

سجناء من «داعش»

دمشق - «وكالات»: قال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية إن سجناء من تنظيم داعش سيطروا الأحد على الطابق الأرضي في سجن كبير في شمال شرق سوريا يخضع لسيطرة القوات، المدعومة من الولايات المتحدة، وتمكن بعض المتشددين من الهرب.

وقال المتحدث مصطفى بالي على تويتر إن قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف تتصدره وحدات حماية الشعب الكردية، بدأت عملية للقبض على الهاربين بينما أرسلت قوات الأمن تعزيزات لاستعادة السيطرة على الطابق الأرضي في سجن الحسكة.

وقال بالي «الوضع متوتر داخل السجن وقوات مكافحة الإرهاب تحاول السيطرة على الوضع. أرسلنا المزيد من التعزيزات وقوات مكافحة الإرهاب إلى السجن».

كان التلفزيون السوري قد ذكر في وقت سابق أن 12 متشدداً فروا من السجن باتجاه الضواحي الجنوبية للحسكة. فقد أعلنت النائبة عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري سهام الموسوي، في بيان، أنه «ليس أمام عدنان الزرفي إلا الاعتذار عن التكليف قبل الانكسار»، بتهديد واضح بإسقاطه عشية التصويت على منح الثقة، وأشارت إلى أن الكتل الرافضة لتكليف الزرفي ترى في تكليفه «تجاوزا للطائفة والكتلة الأكبر وعلى البيت الشيعي».

وكما يبدو فإن معاناة العراقيين مستمرة، بعد تراجع عائدات النفط، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، والفشل في تشكيل حكومة، وتفشي فيروس كورونا وفشل الحكومة في الحصول على مساعدات مادية لمكافحة الفيروس، وفوقها كلها تهديد إيران بإشعال الحرب ولو بالواسطة.

وقال المتحدث مصطفى بالي على تويتر إن قوات سوريا الديمقراطية إن سجناء من تنظيم داعش سيطروا الأحد على الطابق الأرضي في سجن كبير في شمال شرق سوريا يخضع لسيطرة القوات، المدعومة من الولايات المتحدة، وتمكن بعض المتشددين من الهرب.

وقال المتحدث مصطفى بالي على تويتر إن قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف تتصدره وحدات حماية الشعب الكردية، بدأت عملية للقبض على الهاربين بينما أرسلت قوات الأمن تعزيزات لاستعادة السيطرة على الطابق الأرضي في سجن الحسكة.

وقال بالي «الوضع متوتر داخل السجن وقوات مكافحة الإرهاب تحاول السيطرة على الوضع. أرسلنا المزيد من التعزيزات وقوات مكافحة الإرهاب إلى السجن».

كان التلفزيون السوري قد ذكر في وقت سابق أن 12 متشدداً فروا من السجن باتجاه الضواحي الجنوبية للحسكة. فقد أعلنت النائبة عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري سهام الموسوي، في بيان، أنه «ليس أمام عدنان الزرفي إلا الاعتذار عن التكليف قبل الانكسار»، بتهديد واضح بإسقاطه عشية التصويت على منح الثقة، وأشارت إلى أن الكتل الرافضة لتكليف الزرفي ترى في تكليفه «تجاوزا للطائفة والكتلة الأكبر وعلى البيت الشيعي».

وكما يبدو فإن معاناة العراقيين مستمرة، بعد تراجع عائدات النفط، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، والفشل في تشكيل حكومة، وتفشي فيروس كورونا وفشل الحكومة في الحصول على مساعدات مادية لمكافحة الفيروس، وفوقها كلها تهديد إيران بإشعال الحرب ولو بالواسطة.

العصابات بعد أن فقد آخر أرض مهمة كان يسيطر عليها في سوريا العام الماضي.

من ناحية أخرى كشف قائد عسكري في المعارضة السورية عن تشكيل ستة ألوية عسكرية جديدة في محافظة ادلب شمال غرب سورية للتنسيق مع الجيش التركي في المنطقة.

وقال القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن الألوية المشكلة من الجيش الوطني والجبهة الوطنية للتحرير تخضع لقيادة عسكرية سورية بشكل كامل وليست تحت قيادة ضابط تركي، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً وغرفة عمليات مشتركة مع الجيش التركي المتواجد في المحافظة.

وأكد القائد العسكري أن «الجيش التركي منتشر بشكل كبير في محافظة ادلب في جسر الشغور وجبل الزاوية والنيرب والمسطومة واريحا إضافة إلى نقاط انتشاره وفق اتفاق سوتشي بين الروس والاتراك»، لافتاً إلى أن هذا الانتشار يحتم وجود آلية عمل مشتركة بين الجيش الوطني والجيش التركي لتسهيل عمل الطرفين معاً على الأرض.

وحول منع تسيير دوريات مشتركة روسية وتركية على طريق حلب اللاذقية قال القائد العسكري: «هناك اعتراض كبير من الأهالي على دخول الدوريات الروسية إلى المناطق المحررة وهي مناطق سيطرة المعارضة باعتبار الروس هم حلفاء النظام وقواتهم وطائراتهم قتلت وجرحت الكثير من أهالي تلك المنطقة لذلك هناك اعتراض على دخولهم الى مناطق المعارضة».

ونفى القائد العسكري تحديد موعد زمني لإعادة المدنيين المتواجدين في المخيمات إلى مدنهم وقراهم بعد مغادرتهم اثر العمليات العسكرية بعد انتشار فيروس كورونا، لافتاً إلى أن هذه المخيمات تفتقر لأبسط المقومات الانسانية والصحية وفي حال انتشر فيها الفيروس سوف تحدث كارثة انسانية بكل معنى الكلمة.

إصابة حاكم محلي في الصومال بعد هجوم انتحاري

صوماليون في موقع تفجير سابق

مقديشو - «وكالات»: أصيب حاكم صومالي محلي الأحد بجروح في غاروي في منطقة بونتلاند ذات الحكم شبه الذاتي، بعد تفجير انتحاري نفسه قرب سيارته، كما أكد مصدر رسمي وشهود عيان.

وقال وزير داخلية بونتلاند محمد عبد الرحمن للصحافة: «استهدف انتحاري الحاكم وفجر نفسه. وأصيب الحاكم ومسؤول سابق في الشرطة جراء التفجير، ويخضعان للعلاج الآن في المستشفى، وجرح أيضا مدني كان يعبر من المكان».

وأكد من جهته شاهد العيان عدن سليمان أن حاكم نوغال وهي إحدى المناطق الإدارية التابعة لبونتلاند، والشرطي السابق «أصيبا بجروح خطيرة».

وبحسب عبد الكريم أحمد وهو شاهد عيان آخر، هرع الانتحاري نحو سيارة الحاكم الذي كان يركبها أمام مركز للشرطة قبل أن يفجر نفسه.

وتبنت حركة الشباب المتطرفة الهجوم.

وخسرت الشباب أبرز معاقلها بعد طردها من العاصمة الصومالية مقديشو في 2011، لكنها تسيطر على مناطق ريفية شاسعة، وتقود عملياتها انطلاقا منها.

خمسة قتلى على الأقل بهجوم إرهابي في نيجيريا

«وكالات»: قتل 5 أشخاص على الأقل الأحد في هجوم شنه جهاديون قرب مدينة مايدوغوري النيجيرية (شمال شرق)، وفق ما أفاد زعيم ميليشيا موالية للحكومة.

واعترض مسلحون من تنظيم داعش الإرهابي ولاية غرب أفريقيا سيارات مدنيين قرابة الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش السبت قرب قرية أونو التي تبعد 20 كلم من مايدوغوري، وهاجموا السائقين والركاب بالسواطير، وألحقوا بهم إلى الغابة حيث لا تزال هناك جثث متناثرة».

وقام فريق من الشرطة برفقة عناصر من الميليشيا وصيادين محليين بتمشيط المنطقة الأحد، ما أدى إلى استعادة جثث قتلى وجرحى.

لكن عملية الإنقاذ علقت بعد رفض الفريق التوغل أكثر في الغابة خشية تعرضه لهجوم من الإرهابيين.

غريفيث يعرب عن انزعاجه من الهجمات التي تبناها الحوثيون

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

«وكالات»: قال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الأحد إن تصعيد الأنشطة العسكرية في اليمن مخيبة للآمال وتتعارض مع إعلان الأطراف التزامها بالعمل على وقف إطلاق النار.

وذكر بيان للمبعوث الأممي، أنه يعرب عن انزعاجه الشديد من استمرار وتصعيد الأنشطة العسكرية في اليمن، والهجمات التي تبناها الحوثيون ضد المملكة العربية السعودية.

واعتبر غريفيث أن «تلك الأفعال مثيرة للجزع ومخيبة للآمال، خاصة في الوقت الذي تتصاعد فيه مطالب اليمنيين بالسلام بالإجماع وبصوت أعلى من أي وقت مضى، لافتاً إلى أن اليمن يحتاج إلى أن يركز قادته كل دقيقة من وقتهم على تجنب وتخفيف العواقب الوخيمة المحتملة لتفشي فيروس كورونا».

وأكد أن الهجمات التي تمس المدنيين أو الأهداف المدنية بدون تمييز، سواء داخل اليمن أو خارجه، هي هجمات غير قانونية ومستهجنة.

وأضاف «التصعيد الأخير في القتال يتعارض مع ما أعلنه جميع الأطراف المنخرطة في النزاع من التزام بالعمل على وقف إطلاق النار، كما يتعارض مع استجابتهم الإيجابية لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء القتال في اليمن، وهي الاستجابة التي جاءت متسقة مع ترحيب مجموعات متنوعة من اليمنيين بالدعوة ذاتها».

وكرر المبعوث الأممي دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية لتهيئة بيئة مواتية لتحقيق وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد.

وأعلنت جماعة الحوثي في وقت سابق اليوم الأحد أنها قصفت «أهداف حساسة» في الرياض وأهداف اقتصادية وعسكرية في مناطق سعودية أخرى بصواريخ بالستية وطائرات مسيرة من دون طيار.

الجامعة العربية تدعو إلى فضح الانتهاكات الإسرائيلية

«وكالات»: دعت جامعة الدول العربية، الهيئات والمنظمات الدولية المعنية، للقيام بواجباتها في فضح السياسات العنصرية وآلة الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية لأبسط الحقوق الفلسطينية والتصدي لهذه الممارسات الإسرائيلية، طبقا لقواعد القانون الدولي وما أقرته المواثيق والشرائع الدولية.

وجددت الجامعة العربية، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأحد، لمناسبة الذكرى 44 ليوم الأرض، اعتزازها بصمود ونضالات الشعب الفلسطيني وتضحياته ودعمها المطلق لهذا النضال الباسل لاستعادة الحقوق الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت دعمها ووقوفها الى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة وداخل أراضي الـ48، معربة عن تقديرها لنضالاتهم دفاعا عن وجودهم وحقوقهم وأرضهم وهويتهم تلك الحقوق الثابتة التي يضمنها القانون والشرعية الدوليين.

وقال البيان، تستغل سلطات الاحتلال انشغال وتركيز العالم في التصدي لفيروس كورونا، لمواصلة تنفيذ مخططاتها في الاستيلاء على الأرض وتهويدها والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها تلك التي تمليها المبادئ الإنسانية وقواعد القانون الدولي في ظل انتشار الوباء، خاصة تجاه أبناء شعبنا في القدس المعزولة بالجدار والاستيطان وسياسة الإهمال المتعمدة، وقطاع غزة المحاصر بآلة الحرب، الى جانب معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.